[45] عقيل) ليتقي غضى واخذ العرفاء (1) والناس اخذا شديدا فقال اكتبوا لي الغرباء ومن فيكم طلبه امير المؤمنين (2) ومن فيكم من الحرورية (3) واهل الريب الذين شأنهم الخلاف والنفاق والشقاق ثم يجاء بهم لنرى رأينا فمن يجى لنا بهم فبري ومن لم يكتب لنا احدا فليضمن لنا من في عرافته ان لا يخالفنا منهم مخالف ولا يبغي علينا منهم باغ فمن لم يفعل برئت منه الذمه وحلال لنا دمه وماله وايما عريف وجد في عرافته من بغية امير المؤمنين احد لم يرفعه الينا صلب على باب داره والغيت تلك العرافة من العطاء ولما سمع مسلم بن عقيل مجئ عبيد ا إلى الكوفة ومقالته التى قالها وما اخذ به العرفاء والناس خرج من دار المختار إلى دار هاني بن عروة في جوف الليل ودخل في امانه فاخذت الشيعة تختلف إليه في دار هاني على تستر واستخفاء من عبيد ا وتواصوا بالكتمان والح عبيد ا في طلب مسلم ولا يعلم اين هو وكان شريك بن الاعور الهمداني لما جاء من البصرة مع عبيد ا بن زياد نزل دار هاني فمرض وكان شريك من

---

(1) جمع عريف كامير وهو الرئيس والظاهر انه كان يجعل لكل قوم رئيس من قبل السلطان يطالب بامورهم يسمى العريف كما هو متعارف إلى اليوم وكان يجعل للعرفاء ايضا رؤساء يقال لهم المناكب " منه " (2) اي الشيعة الذين بايعوا مسلما للحسين عليه السلام " منه " (3) قوم من الخوارج كانوا في اول امرهم اجتمعوا بموضع يقال له حروراء فنسبوا إليه " منه "